بيان رقم _ ٣٢ _

((إلى اللّه المشتكى وعليه المعوّل في الشدّة والرخاء))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عَلا بحَوْله، ودَنا بطَوْله، مانحِ كلّ غنيمة وفَضْل، وكاشف كلّ عظيمة وأَزَل، أحمده على عواطف كرمه وسوابغ نِعَمه، وأؤمن به أولًا وباديًا وأستهديه طريدًا هاديًا وأستعينه قادرًا قاهرًا، وأتوكل عليه كافيًا ناصرًا.

وصلّ يا الله على المصطفى سيد المرسلين والمرتضى خير الوصيين، والصدّيقة سيدة نساء العالمين، والحسن والحسين والتسعة المعصومين وخاتمهم الإمام القائم الأمين (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

وبعـــد .....

١. نزفّ لمولانا وسَنَدنا وبَرَكتنا وشفيعنا بقية الله (عليه السلام) النجوم الزاهرة والأجساد الطاهرة والأرواح المقدّسة لشهداء الحق والصدق والإيمان والمبدأ والأخلاق (الشيخ حازم الدعمي وأصحابه الأطهار- قدّس الله أرواحهم وأعلى منزلتهم-).

٢. في نفس الوقت فإنّنا نستنهض ونتوسّل ونتشفّع الإمام (عليه السلام) ونقدّمه بين يدي حاجاتنا وشكوانا إلى الله (جلّت قدرته) ونقول:

يا إلهنا يا سيدنا يا مولانا يا ربّنا .....

بأيّ ذنب قُتلت هذه الأرواح الطاهرة؟! .....

بأيّ ذنب سُفِكَت هذه الدماء الزكية؟! .....

بأيّ ذنب هُتِكَت ورُوِّعَت ويُتِّمَت وظُلِمَت هذه النساء والأطفال البريئة؟! .....

أَلِأنّها تؤدّي الصلاة؟! .....

أَلِأنّها تقرأ الدعاء؟! .....

أَلِأنّها تدرس وتلتزم الأخلاق؟! .....

أو لأنّها ترفض الاحتلال؟! .....

أو لأنّها تمقت المرتزقة والعملاء؟! .....

أو لأنّها رفضت وترفض تقسيم وتفكيك وتضييع العراق ؟! .....

أو لأنّها تشجب وتستنكر وترفض وتحرّم الإرهاب وترويع وتهجير وقتل الأبرياء؟! .....

أو لأنّها لا ترضى ولا تقبل الطائفية النكراء؟! .....

أو لأنّها بقيت على الصفاء والنقاء والصدق والولاء؟! .....

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم

حسبنا الله ونعم الوكيل والحَكم والنصير

اللهم ارزقنا شفاعة وليّك المنصور وجدّه الرسول والزهراء البتول (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

الحسني

٤ شعبان الأمل والفرج والنصر ١٤٢٧ هـ

٢٩ / ٨ / ٢٠٠٦م